



نشرة صحفية

حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقارير المتصل بها أو تلخيصها في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل **6 حزيران/يونيه 2018**، الساعة **17/00 بتوقيت غرينتش** (الساعة **13/00 بتوقيت نيويورك**، والساعة **19/00 بتوقيت جنيف**، والساعة **20/00 بتوقيت نيروبي**، والساعة **12/00 بتوقيت مكسيكو**، والساعة **22/30 بتوقيت دلهي**، والساعة **02/00 من يوم 7 حزيران/يونيه بتوقيت طوكيو**)

UNCTAD/PRESS/PR/2018/15*
Arabic
Original: English

تقارير الأمم المتحدة تشير إلى انخفاض حاد في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي في عام ٢٠١٧

الاتجاه السلبي دليل على تباطؤ الإنتاج الدولي وسلاسل القيمة العالمية

جنيف، ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٨ - انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي بنسبة ٢٣ في المائة في عام ٢٠١٧، لتصل إلى 1.43 تريليون دولار بعد أن كان حجمها 1.87 تريليون دولار في عام ٢٠١٦، استناداً إلى تقرير الاستثمار العالمي 2018 الصادر عن الأونكتاد. ويشكل هذا التراجع تناقضاً صارخاً مع متغيرات الاقتصاد الكلي الأخرى، التي شهدت تحسناً كبيراً في عام ٢٠١٧.

ووفقاً للأمين العام للأونكتاد، موخيسا كيتويي، "يشكل الضغط الذي يؤدي إلى انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر وتباطؤ سلاسل القيمة العالمية شاغلاً رئيسياً لواضعي السياسات في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية". "ولا بد إذن من الاستثمار في الأصول المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة في أفقر البلدان".

ونتيجة لهذا الانخفاض العالمي جزئياً عن تراجع بنسبة ٢٢ في المائة في قيمة عمليات الدمج والتملك عبر الحدود. وبظل الانخفاض المسجل في عام 2017 شديداً حتى لو حُصمت الصفقات الكبرى المبرمة مرة واحدة فقط وعمليات إعادة تشكيل الشركات التي أفضت إلى تضخم الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2016. وتراجعت أيضاً قيمة استثمارات التأسيس - التي تعتبر مؤشراً لاتجاهات المستقبل - بنسبة ١٤ في المائة، لتصل إلى ٧٢٠ مليار دولار.

ومن ثم فإن آفاق عام ٢٠١٨ تبقى خافتة. ويُتوقع أن تزيد التدفقات العالمية زيادة ضئيلة، لكنها ستظل أقل بكثير من المتوسط المسجل على مدى السنوات العشر الماضية. ويمكن أن يؤثر تصاعد التوتر في العلاقات التجارية واتساع نطاقه تأثيراً سلبياً في الاستثمار في سلاسل القيمة العالمية. ويُرجح أن تؤثر الإصلاحات الضريبية في الولايات المتحدة تأثيراً شديداً في أنماط الاستثمار العالمي.

* **بيانات الاتصال:** UNCTAD Communications and Information Unit, +41 22 917 58 28, +41 79 502 43

11, unctadpress@unctad.org, http://unctad.org/press

للحصول على مادتنا الصحفية، يرجى التسجيل في العنوان التالي:

http://unctad.org/en/Pages/RegisterJournalist.aspx

وقد لاحظ الأونكتاد أن الاتجاه السلبي الذي ينحوه الاستثمار الأجنبي المباشر يعزى في جزء كبير منه إلى الانخفاض في معدلات العائد. فمتوسط العائد العالمي من الاستثمار الأجنبي يبلغ حالياً 6.7 في المائة مقابل 8.1 في المائة في عام 2012. ويتراجع عائد الاستثمار في جميع المناطق، على أن أكبر انخفاض يُسجل في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريببي. ويؤثر تقلص عائد الأصول الأجنبية أيضاً في آفاق الاستثمار الأجنبي المباشر في الأجل الأطول.

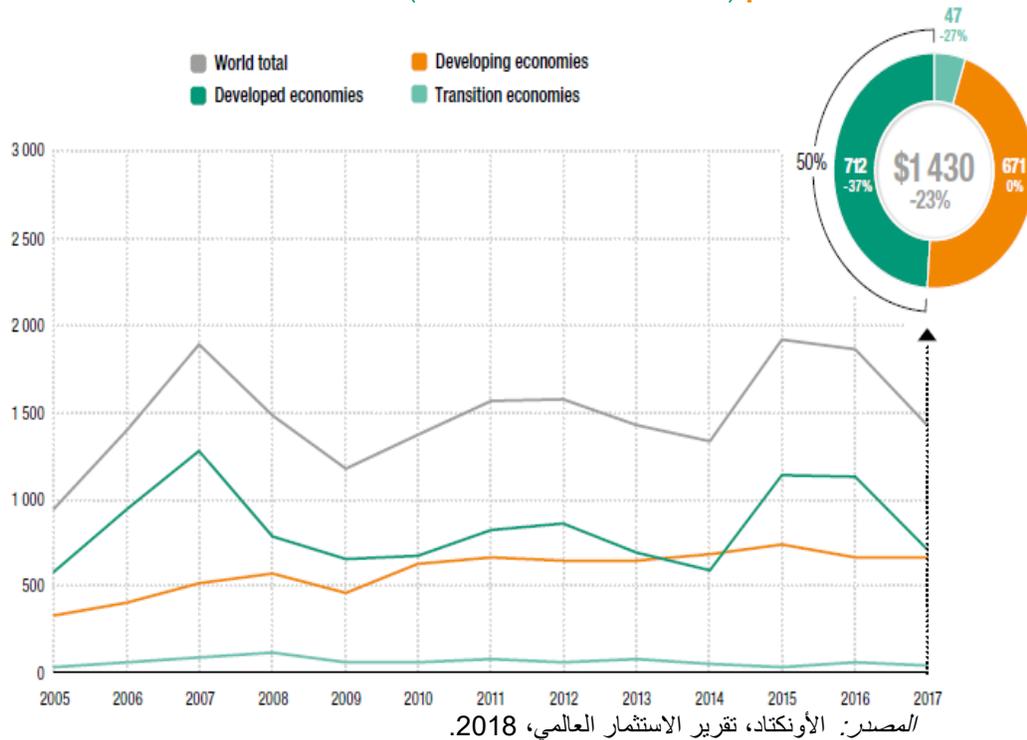
وبدأت معدلات زيادة الإنتاج الدولي تتباطأ من جراء ركود الاستثمار. وها هي ذي طرائق الإنتاج الدولي وعمليات تبادل عوامل الإنتاج عبر الحدود تنتقل من الأشكال الملموسة إلى الأشكال غير الملموسة. ويستمر نمو مبيعات الشركات الأجنبية المنتسبة (إذ سجلت زيادة نسبتها 6 في المائة في عام 2017)، لكن الأصول المنتجة وعدد الموظفين يتزايدان بوتيرة أبطأ. ويمكن أن يؤثر ذلك سلباً في آفاق جذب الاستثمار في القدرات الإنتاجية في البلدان النامية.

وسُجل ركود أيضاً في نمو سلاسل القيمة العالمية. فقد بلغت تجارة سلاسل القيمة العالمية ذروتها في الفترة 2010-2012 بعد زيادات مستمرة طيلة عقدين. وتُظهر بيانات الأونكتاد تراجع القيمة المضافة الأجنبية في التجارة (وهي المؤشر الرئيسي لسلاسل القيمة العالمية) بنقطة مئوية واحدة لتصل إلى 30 في المائة من مجموع التجارة في عام 2017. ويبين تباطؤ سلاسل القيمة العالمية صلتها الواضحة باتجاه الاستثمار الأجنبي المباشر، ويؤكد تأثير اتجاه الاستثمار الأجنبي المباشر في أنماط التجارة العالمية.

ويظل الاستثمار الأجنبي المباشر أكبر مصدر للتمويل الخارجي للاقتصادات النامية. فهو يشكل زهاء 39 في المائة من مجموع التمويل الوافد إلى مجموعة الاقتصادات النامية. ويمثل حالياً أقل من الربع في أقل البلدان نمواً، مسجلاً انخفاضاً منذ عام 2012.

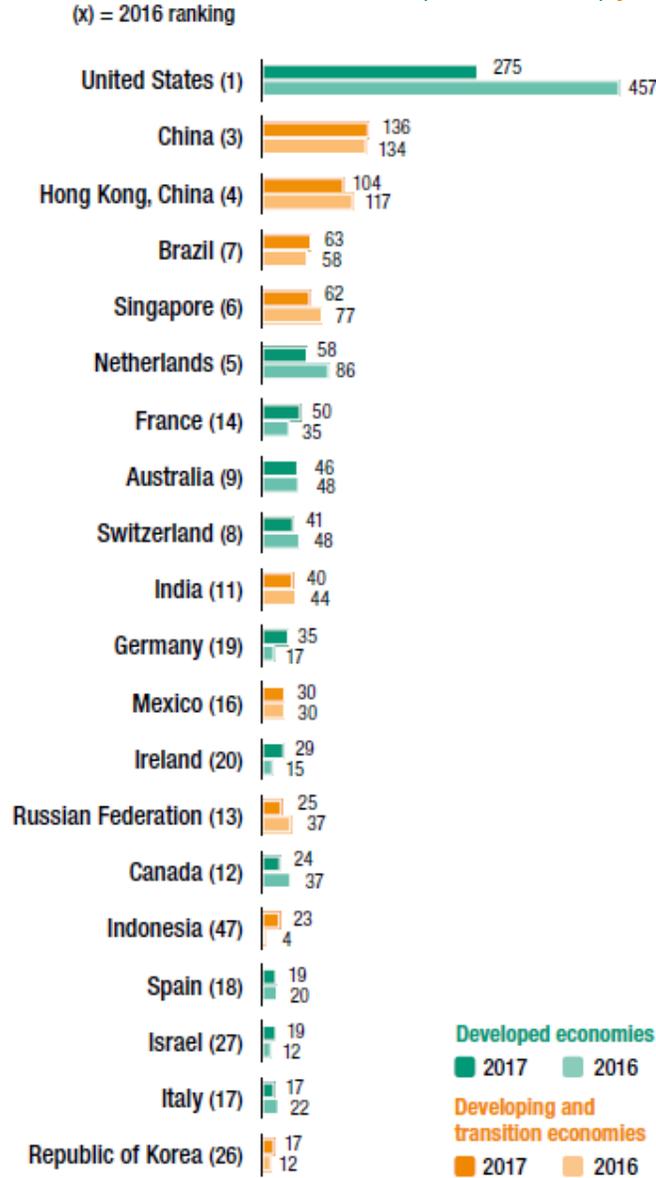
تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة، على نطاق العالم وحسب مجموعة الاقتصادات، 2017-2005 (بمليارات الدولارات وبالنسبة المئوية)

الشكل 1



تدفقات الاستثمار الأجنبي الوافدة، في أكبر 20 اقتصاداً مضيفاً في عامي 2016 و2017
(بمليارات الدولارات)

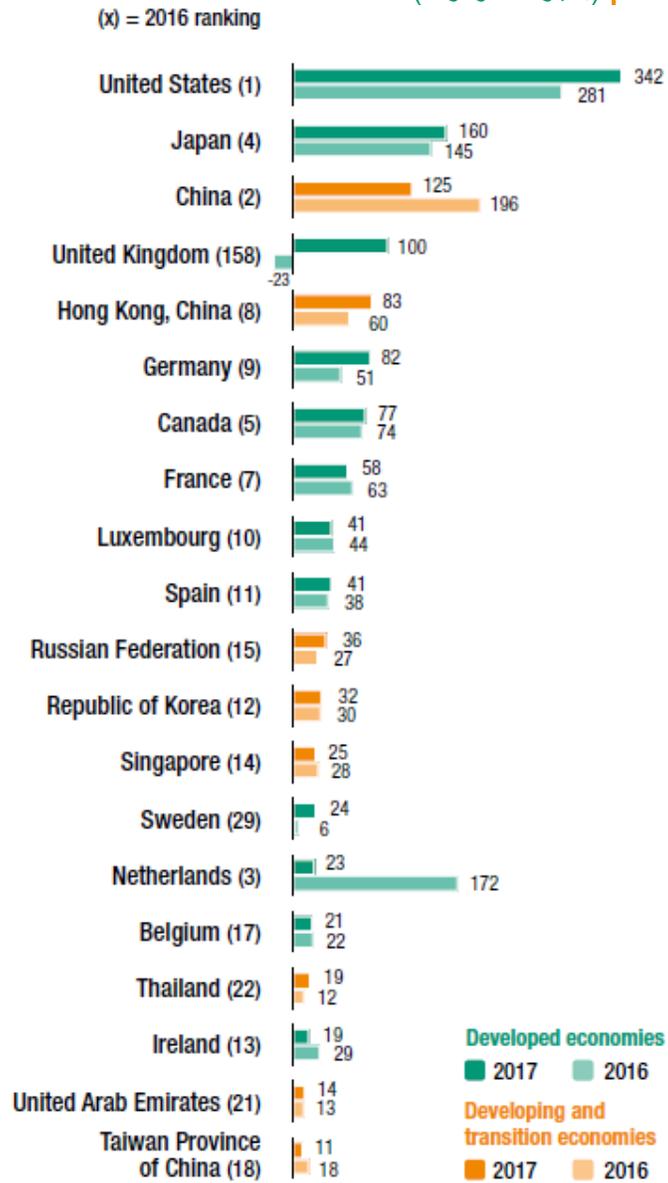
الشكل 2



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2018.

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الخارج، في أكبر 20 اقتصاداً مضيفاً في عامي 2016 و2017 (بمليارات الدولارات)

الشكل 3



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2018.

*** ** ***